

فيديو #٦٠ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة طه #٢ | الآيات

٦١-٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستين. من مقاطع حظر التجول والمقطع الثاني من مقاطع تدبر

سورة طه كده احنا مر علينا ستين يوم بالزبط بفضل الله - [00:00:00](#)

بنتدبر القرآن كل يوم انتهينا من سورة يونس ثم هود ثم ابراهيم وها نحن في اليوم الثاني من تدبر سورة آ طه. هذه هي الحلقة الثانية. هنبدأ النهاردة اية تسعة في سورة طه. احب افكركم بالمصاحف. اللي ما عهوش مصحف بسرعة يقوم يجيب مصحف او يبعث

حد يجيب له مصحف - [00:00:20](#)

طيب تمانية وتمانين اية هتبدأ النهاردة فيهم قصة موسى لكن بتقدم بطريقة من اروع ما يمكن. يعني بجد آ ما فيش فيلم سينما

يعرف يقدم آ رواية او قصة بالشكل ده - [00:00:43](#)

يعني كتاب السيناريو يقفوا يتعلموا من الطريقة اللي بتقص بها قصة سيدنا موسى في سورة طه قصة سيدنا موسى ايه هو اتولد في

اسرة من بني اسرائيل في مصر وقت ما كانوا بيقتلوا الرضع الذكور آ المصريين بيقتلوا الرضع الذكور آ - [00:01:09](#)

سنة اه وسنة لأ من بينهم عشان خاطر يقللوا اه تكاثرهم ولان كان متوقع ان واحد منهم اه اه يستولي على لاسباب ما مش عايز اخش

في دي دلوقتي. لكن هو اتولد في اسرة في بني اسرائيل وقت الاضطهاد - [00:01:30](#)

امه ربنا اوحى اليها بطريقة ما برضو مش هنخش في ده آ انها تضع في صندوق وتلقي به في نهر النيل. اخته فضلت ماشية جنب

الشاطى بتتبع الصندوق عينيها ان الصندوق بيلتقط من الناس اللي هم في قصر فرعون - [00:01:46](#)

قربت منهم واقترحت عليهم انها تجيب لهم مرضع يرضى بها ما كانش راضي يرضع من حد وكان بيبيكي والمهم ربنا قدر ان هو كبر

واتربى آ آ بهذه الطريقة ما بين بيت امه وبين قصر فرعون - [00:02:05](#)

ثم قتل قبطي قبطي يعني مصري بالخطأ دون قصد وهو يدافع عن واحد من بني اسرائيل كان بيتخانق معه هرب وذهب خارج مصر

الى مدين حيث تزوج بنت نبي الله شعيب - [00:02:22](#)

وخدمه اشتغل عنده عشر سنوات ما كانش معه فلوس يقطع مهر وقرر يرجع لمصر بعد مرور كل هذا الزمن وفي الطريق وهو راجع

رأى نارا فراح يجيب منها شعلة يتدفوا بها واذا بالله سبحانه وتعالى يكلمه - [00:02:40](#)

وينبئه يعني يخليه نبي يصبح آ اصبح نبيا في هذا اليوم واره معجزات وايات بينات يستطيع انه يعملها لاثبات نبوته وامره يذهب

يبلغ فرعون وموسى ما عليه الصلاة والسلام ما كانش يوافق انه سيسطيع ان يقوم بهذه المهمة وحده فطلب انه ربنا ينبأ اخوه

هارون وطلب مساعدة - [00:02:59](#)

عادة اخوها هارون وطلب له النبوة ثم ذهبوا هم الاثنين لفرعون وجادلوه ثم حصل الماتش ضد الصحراء وآ كسبوا الصحراء ثم

الصحراء امنوا واعدموا بعد ما اصرروا على الايمان رغم تهديدات فرعون بالقتل والتمثيل بالجثث بتاعتهم والكلام ده كله - [00:03:28](#)

ثم موسى امر انه يخرج من مصر ببني اسرائيل وفرعون والجيش بتاعه تابعوهم. واغرقوا ونجى الله موسى وقوم بعد ما شاهدوا

اكبر معجزة في التاريخ وهي شق البحر ثم سيدنا موسى ذهب لميعاد ربه او لميقات ربه وعاد بالتوراة في الواح فاذا بقومه عاملين

عجل من ذهب بعبوده - [00:03:49](#)

فسيدنا موسى لم سيدنا هارون وشد معه جامد وحرق العجل ونسفه وهم جاھدين للراجل اللي اضلهم اللي هو السامري المهم القصة دي اتحكت في هذه الصورة بطريقة فنية من اروع ما يمكن. ازاى بقى ؟ ركز معي - [00:04:15](#)

صل على رسول الله السيناريو اللي اتحكت به مذهل. لان القرآن بدأ من نص القصة من مشهد رجوع موسى واهله من مدين ورؤيته للنار وكلامه مع ربنا. وبداية مرحلة النبوة فالقصة بتبدأ ببداية بالتنبؤ ببداية مرحلة النبوة - [00:04:29](#)

وثناء الحوار مع الله ربنا حكى له قصته وهو صغير ورضيع وامه عملت معه ايه وحطته في الصندوق واخته ومشيت جنب المكان الشاطئ والتقاط ال فرعون له. فباسلوب الفلاش باك رجعت القصة من مشهد موسى النبي لمشهد موسى الربيع - [00:04:55](#)

الرضيع المتعرض لخطر الموت ثم بعدها على طول فلاش فور وورد ثاني لمشهد الحوار مع الله اللي فيه بيصدر الامر بالذهاب الى فرعون وبدء الدعوة للاسلام ثم فجأة فجأة وجدنا فرعون بيرد على موسى. يعني احنا ما شفناش ان آ موسى راح وقال لاخوه هارون ايه وراحوا مع ابا - [00:05:15](#)

في قلب ما ربنا بيكلم سيدنا موسى بيقول له اذهبا الى فرعون في قلب ده كله فرعون بيرد على سيدنا موسى وعلى هارون وهم بيجادلوه القرآن عمل فلاش فور والثاني وساب جبس في القصة ساب آ مناطق فاضية في القصة انت مخك بيتخيل - [00:05:39](#)

وبمنتهى السلسلة من مشهد لمشهد بينقل لقدام ولورا فلاش باك وفلاش فورورد بطريقة فنية بشكل مش معقول! القصة حلوة حلوة! القصة احنا عارفينها! ما انت ممكن حد يروح يقرأها في كتاب عن انبياء الله ولا يقرأها في آ في - [00:05:59](#)

كتاب المسيحيين ولا اليهود اللي هو في الكتاب المقدس لكن الطريقة اللي بتروى بها في سورة طه من اروع ما يمكن بالنقلات بتاعتها طبعا مع التحفظ على ما ياتي في القصص عن الانبياء في آ كتب المسيحيين واليهود لان فيه تحريف كثير وفيه اساءة شديدة للانبياء - [00:06:19](#)

انا بس حببت اتحفظ على كلمة طلعت مني كده. اللي يقرأ في حاجة زي كده لازم يكون قادر على الغربة. ويعرف يغربل ويقارن باللي عندنا في القرآن لان القرآن هو المقياس ومهيمننا عليه. القرآن هو المهيمن على كل الكتب السابقة - [00:06:40](#)

طيب تعالوا نبدأ مع بعض يلا. الاية تسعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهلهم اني انست نارا لعلي لعلني اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى - [00:06:57](#)

وهل اتاك حديث موسى؟ سمعت قصة موسى؟ لما شاف نار فقال لاهله خليكم هنا انا شفت نار اني انست نارا انست يعني شفت حاجة حلوة حاجة كويسة حاجة لطيفة اللي يشوف مصدر خطر ما يقولش انست آ آ ثعبان. لان اللي انسته جاية من الانس انه يأتنس بي - [00:07:24](#)

البدو كانوا دايمًا يشعلوا نار بالليل للركبان. الركبان يعني الناس المسافرين بالليل البدو كانوا يشعلوا نار عشان تدل الركبان على الطريق وتدلهم على ان هنا في بدو عايشين فيجوا عليهم فيضيفوا - [00:07:49](#)

ويساعدوهم. شوفوا اخلاق العرب زمان والعرب كانوا يتباهوا مين النار بتاعه اكبر من مين كل ما النار كبرت كل ما جابت ناس ركبان من ابعد ناس من حطة بعيدة شافوها - [00:08:06](#)

يأنسوها هيشوفوها فييجوا عليها فمعنى ان النار بتاعه بتاعته اكبر يعني هو اكرم. انسان اكرم ويكرم الناس هو كان فاهم انها نار من النوع ده. فقال اني انست نارا خلينا نروح نجيب منها شعلة. او الاقي حد اكلمه وتأكد ان احنا ماشيين في الطريق صح. لعلني اتيكم منها بقبس - [00:08:21](#)

او اجد على النار هدى فلما اتاها فلما اتاها اسف مش اتاها اتاها في فرق بين اتا وبين اتى اتاها اتاها يعني جاء عندها. اتاها او اتى الهمة تبقى قبل الالف مش فوق الالف بتبقى معناها دفع او - [00:08:46](#)

جاب ماشي؟ يؤتي الزكاة. اتى الزكاة. يعني جاب الزكاة. بيقدم الزكاة. فلما اتاها لما وصل عندها نون يا موسى فلم يرى معي الاية حذاشر واتناشر وتلتاشر. فلما اتاها نودي يا موسى اني - [00:09:08](#)

انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحي فلما اتاها لما وصل عند النار نودي يا موسى نوديا

يعني حد ناداه ربنا ما قالش فلما اتاها ناديته يا موسى لا لا - [00:09:31](#)

حتة ساسبنس كده فلما وصل عندها اتنده. يا موسى نوديا مبني المجهول. مين اللي ناداه اكيد بني ادمين او لو مخنا هيبعد شوية يمكن جن تبعد اكثر يمكن ملائكة اه ممكن يكون سيدنا جبريل بيندهه وينبئه عشان يصير النبي - [00:09:59](#)

اسمع النداء بقى نوديا يا موسى من الصيغة بتاعة النداء هتعرف مين اللي كلمه اني انا ربك. اوه اخر حاجة ممكن اللي بيسمع القصة كان يتخيلها ربنا بيكلمه ربنا كلم سيدنا موسى عرفنا مينين؟ من اني انا ربك مش من لوديا. نودي يا موسى اني انا ربك - [00:10:22](#)
ده لسة يعني انا لسة شايف فيديو امبارح واحدة في تركيا اتبرعت بخاتم بتاعها عشان الحملة المكافحة بتاعة فيروس كورونا جالها اتصال من اردوغان قعدت تبكي ومش مصدقة بقى ان الرئيس بيكلمها وبتاع. امال لو كان كلمها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كانت عملت ايه - [00:10:52](#)

كان كان اغمى عليها اي شرف بقى لما واحد يكلمه رب العالمين لانه هو مش شيء طبيعي. انه انه ان الانسان يصدق بالسرعة دي. لكن ربه انزل عليه سكينه وهو اللي يمنع ان اللي يكلمه يكون جن. فعاوزكم تتخيلوا حول الموقف. ان ممكن جدا واحد يسمع يا موسى يقلع - [00:11:11](#)

يخاف لكن الموضوع ده لو واحد حط نفسه مكان سيدنا موسى هيتربع الموضوع هائل. انت متخيل تسمع اسمك وبيتقال لك انا ربنا انا ربك اخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى. اخلع نعليك انت في الحضرة الالهية في وادي مقدس اسمه طوى - [00:11:41](#)
احنا يعني يعني في كلام بقى هل سبب تقديس الوادي هو الحضرة الالهية دية والكلام في الوادي ولا هو وادي اصلا مقدس اسمه طواة فيها رأيين كلمة النهاردة علماء وسمعت من ده وسمعت من ده فيها رأيين - [00:12:09](#)
بالتالي اخلع نعليك وتأدب انني انا الله. اربعتاشر معي يلا انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزي كل نفس بما تسعى. فلا يصدنك عنها من لا - [00:12:27](#)

تؤمن بها واتبع هواه فترضى عرفه بنفسه بعد ما قالوا اني انا ربك اخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. انا اخترتك الدنيا دي كلها انا اخترتك انت شفت الشرف فاستمع لما يوحى. اسمع الايه - [00:12:55](#)
اللي هيوحي اليك دلوقتي انني انا الله عرفه بنفسه انني انا الله لا اله الا انا اله اخر مستحق للعبادة. فيه الهة كتير فبركة بيعبدها المصريين بيعبدها الهنود بيعبدها كل واحد في العراق عاملين الهة كل واحد عامل الهة لكن ما فيش اله حقيقي الا انا. لا اله الا انا يعني لا اله حقيقي. الا انا لا اله بحق الا - [00:13:20](#)

يا انا فاعبدني ما تعبدش حد غيري واقم الصلاة لذكري اذا الصلاة وسيلة تواصل هدفها ذكر الله والصلاة اصلا من انواع الذكر. القرآن ذكر والصلاة ذكر سبحانه الله! ربنا لم يطلب منا الا اننا نذكره ما نفصلش نفسنا عنه ابدًا. نفضل باستمرار عاملين صلة برنا - [00:14:00](#)

ما هي وسيلة التواصل؟ هي وهي نفسها من انواع الذكر. سورة العنكبوت ربنا بيقول واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. ذكر الله هو الصلاة اكبر من الفحشاء والمنكر - [00:14:34](#)
والله يعلم ما تصنعون واقم الصلاة ليه؟ ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. ذكر الله. الصلاة اكبر. طيب. لكن الحقيقة كلمة الذكر ممكن نقعد فيها حلقات وحلقات - [00:14:50](#)

من اكثر الكلمات اللي فيها تدبر في القرآن هي كلمة الذكر ربنا بيقول في سورة الحجر انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. المسلمين طبعًا مجمعين ان الذكر هنا هو القرآن الكريم - [00:15:10](#)

متفقين؟ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون احنا نزلنا الذكر واحنا اللي هنعرف الذكر. كويس. يبقى ده القرآن. طيب. سورة الانبياء بقى. اسمع المفاجأة. ولقد كتبنا في من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون - [00:15:33](#)

مفسرين مجمعين ان الذكر هنا هو التوراة الزبور كتاب سيدنا داود ما نزلش بعد القرآن نزل بعد التوراة ولقد كتبنا في الزبور كتاب داود من بعد الذكر ان الارض هي التي هو عبادي الصالحون. يبقى الذكر هنا هو التوراة - [00:15:57](#)

شبهة هنا في شبهة خطيرة وبيستغلوها الاعداء الاسلام هو انتم بقى بتفسروا على مزاجكم! لما الذكر يبقى محفوظ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. يبقى القرآن لكن لو مذكور في مواضع اخرى على انه التوراة على فكرة مش موضع الوحيد انها التوراة - [00:16:19](#)

اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ربنا يقول للصحابة وللنبي عليه الصلاة والسلام فاسأل اهل الذكر الوقت اهل التوراة في التفسير اهل التوراة. اللي هم اليهود الحقيقة اللي وصلت لها بعد تدبر كثير جدا وبحث في كثير من التفاسير - [00:16:41](#)

ان الذكر لا هو القرآن نفسه ولا هي التوراة نفسها. امال ايه؟ في سورة صاد. بص ربنا يقول صاد والقرآن في الذكر. القرآن اللي فيه الذكر. القرآن ابو ذكر. والقرآن ذي الذكر - [00:17:02](#)

القرآن اللي فيه ذكر في احد المفسرين الكبار اللي اسمه مقاتل وده آآ تلميز ابن عباس قال الذكر هو اسم جنس لما في كتاب الله. اسم الكونتنت بتاعة كتاب الله. الكونتنت المحتوى - [00:17:22](#)

بتاع اي كتاب من كتب ربنا اسمه الذكر. فالتوراة فيها ذكر القرآن في ذكر. والصلاة فيها ذكر محتوى عقائدي معين توحيدى معين شيء عجيب جدا يعني اقول لكم على حاجة. انا وقت اما اقول لكم - [00:17:45](#)

قل هو الله احد. الله الصمد. انا بقرأ ايه؟ قرآن مش كده يعني. ده القرآن اللي انا باقوله؟ طيب. لما اجيب لك بقى آآ المصحف بقول لك طيب ده ايه العربي اللي هنا ده - [00:18:04](#)

يقول لي ده ده القرآن الله هو ده القرآن ولا اللي انا قلته قرآن فيهم القرآن اللي بتسمعه ولا اللي بتشوفه بعينيك في السطور اللي بتشوفه في عينيك في السطور ده اسمه رسم القرآن - [00:18:18](#)

رسم القرآن اللي انت بتسمعه من بوقي طالع ده اسمه تصويت القرآن. انا باقول القرآن بالصوت ما اعرفش بعيدا عن الفورمات بقى دي كلها. ما هو برضه الموبايل ده فيه بتاعة قرآن. يعني فيه قرآن. طب والقرآن موجود جوة ايه - [00:18:34](#)

مرسوم زي المصحف؟ لا ميت قلب الصوت زي لا. امال موجود ازاى موجود بالفورمات بتاعة الموبايل. طيب ما القرآن هنا برضه في مخي ما انا حافز قرآن طب موجود هنا بفورمات ايه؟ ده فرومات. دي كلها فروماتات - [00:18:56](#)

دي كلها كل حاجة من دول فورمات معينة على حسب الميديا اللي شايلها على حسب الوسط اللي شايل. مخ ورق آآ الكترونيات انما الكونتنت نفسه هو الذكر اسمع كذبت ثمود بالنذر - [00:19:15](#)

فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا لفي اذ لفي ضلال وسعر. القى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر. سيعلمون غدا من الكذاب الاشر. هو سيدنا صالح نزل عليه القرآن ولا التوراة ولا ده ولا ده. امال نزل - [00:19:38](#)

عليه الوحي الوحي المحتوى بتاع العقيدة محتوى كلام ربنا نزل عليه المحتوى الرئيسي المهم هو ان كلمة ذكر مش كلمة بسيطة كلمة من اروع ما يمكن من اقوى ما يمكن تدبرها ياخذ من الواحد - [00:19:58](#)

بامانة من اهم واجمل الكلمات اللي في القرآن اللي الواحد ممكن يتدبرها في سورة القمر ربنا يقول وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين - [00:20:19](#)

لما قرا القرآن سمعوا الذكر بس ربنا قال والقرآن في الذكر خلاص؟ طيب نرجع لظه لخطوا كفاية؟ طيب. نرجع لظه ثم بعد ما ربنا عرفه بنفسه اني انا الله لا اله الا انا امر بالعبادة فاعبدني واقم الصلاة لذكري - [00:20:43](#)

وصلة. خلي الايه القناة موصولة بي جه وقت التذكير بالبعث والحساب ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزي كل نفس بما تسعى الساعة اكيد قادمة. اكاد اخفيها. يعني انا اخفيتها واريد ان اخفيها جدا. واكاد اني حتى لا اتكلم - [00:21:07](#)

اكاد اخفيها تماما. يعني هي هي غيب الساعة غيب. لانها لم تحدث بعد. ولكن اكاد حتى لا اذكرها. لتجزي كل نفس بما تزعل انا اريد ان اخفيها وقصدت اني اخفيها وامعنت في اخفائها عشان كل انسان يتحاسب باللي عمله - [00:21:35](#)

فهي مهمة جدا لان لانها الساعة دي هي المكان والزمان اللي هيجازي فيه كل انسان. اسمع بقى وصية ربنا سيدنا موسى فلا يصدنك انها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. ما تسمحش للي مش بيؤمن بالآخرة وبيؤمن بالساعة. الكلام ده لك انت كمان اللي بتسمع دلوقتي - [00:22:01](#)

الكلام ده لنا احنا. اللي بنقرا القرآن ده اقرا كل اية في القرآن انها بتنزل عليك انت ما تسمحش لمن لا يؤمن بالآخرة انه يشكك فيها. ويصدق عنها فلا يصدق عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى انت - [00:22:23](#)

هو ليه بيشكك فيها؟ هو ليه مش مؤمن بها؟ لانه اتبع هواه الهوا هو المزاج الشهوات لما تتغلغل في مشاعر الانسان وتسيطر عليه ما تخليه ينكر الساعة ويبدأ يشكك الناس فيها. انتم تلاحزوا الموضوع ان الكفار الملحدين يعني. وعلى فكرة من ساعة ما بطلنا نقول كفار والملحدين دي - [00:22:43](#)

فبقى ينتشر الالحاد عشان احنا ما بنطلقش الرفز الحقيقي هم كفار. فمن ساعة ما الكفار بدأوا ينشروا الكفر بتاعهم ويشككوا الناس اللي حوالهم الناس بتتساقط فترضى فانت لما تسمح لحد يشككك انت تسقط. هو خلاص ساقط هو ساقط اصلا - [00:23:07](#)

هو متخلف اصلا لكن انت ليه تسمح لنفسك ان انت كمان تسقط لا يصدقك عنها. كل واحد فينا يقرا الآية دي كأنها بتكلمه هو. فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها. واتبع هواه فطرده - [00:23:28](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وجزاكم الله خيرا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:23:43](#)

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدنها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:23:58](#)

وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. نراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا والسلام عليكم ورحمة الله - [00:24:19](#)